

بيتهم سيرهم والآخرين لا يتبعهم لهم سير وقد
 قيل مرة للشيخ ابي القتيح الواسطي رضي الله عنه
 ما تقول في جماعة من ائمة الزهاد من صدور هذه
 الامة فلان وفلان وفلان فقالوا ليكفونك من
 عن شتمهم انهم الا بيوتية لا جبر شتموا الله الاخر
 فابن الفنا في الله والبقا به ولها سمع المشايخ
 قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
 الآخرة صاح صيحة عظيمة وقال غائب الذي يريد
 الله تعالى **وكان** يقول قوله تعالى كلوا واشربوا
 وان كان ظالم انما ما باطنه انتقاما ما وانتقام
 واختيار البيطر تعالى من هو معه ومن هو
 مع قط تقسمه فافهم وتايق احكام الباطن
 ولا تغتر برخص الظاهر تنك من الفارفين اهل
 الغم عنه تعالى **وكان** رضي الله عنه يقول اذا
 لم تجد ابها المرید صاحب الحال فقلبك بها
 حب القال فان لم يصحبها وابل وطل و اباي
 وصحبة من لا قال له ولا حال **وكان** يقول يجب
 على الفقير اذا اخي في الله تعالى ان يشاظر
 اخاه في ما له كما فعلت الانصار مع المهاجرين
 حين قد صوا عليهم المدينة وهم فقر اكل من
 ادعى الآخرة لله فامتحنه بهذه الامران **وكان**
 يقول اخوك حقيقة من وافقك في التوق ومدد
 الاخوام لا من شارك في معنى صورة النطفة
 في الارحام

في الارحام **وكان** رضي الله عنه يقول ما في احد
 التي مركز عال الا قلت اشكاله المعنوية جلست
 تقايس دقايقه على غالب الاغنام ولفوا موح
 قلة الاتباع والاصحاب كمثل العارفين **وكان**
 يقول الادب ان لا يقول العبد فلان من اصحابي
 الا ان كان دونه بدرجات فان كان مساوية
 او فوقه فليقل انما خادمه او مريره هكذا روي
 السلف **وكان** ينسقي لمن خدم كثيرا كما ملأتم قدح
 ان لا يجد من دونه الا اذا كانت كمل منه الا
 جعل صحبته مع الله تعالى **وكان** يقول ما نقل
 على الاشياخ خدمة احد من الفقهاء الا العلة
 في قلب الخادم كتمها عنهم وهذه علة لا يسلم
 منها الا من اتى الله بقلب سليم ولو ان الخادم
 كان اظلم لهم تلك العلة لربما وصفوا له دواها
 او شفعوا له نحوها الله تعالى عنه اوسالوا
 النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة فيه
 فنتفق الا ان كان فضا مبر ما لا مردوله وقد
 رايه المبيد عبد القادر الجيلي لم يره انه لا يد
 ان يزي في بار مرة سبعين مرة فقال يارت اجعلها
 في النور فكان كذا **وكان** رضي الله عنه يقول
 منها اخترت من اداب الامه حاجته والحاجة انك
 اذا طلبت اهل الدنيا فاحضرهم برفع الهامة عما
 يابدينهم مع تعظيم الآخرة واذا جالست اهل الآخرة